

قرار الترحيل الجماعي يثير حملة استنكار واسعة الفلسطينيون ومؤسساتهم يناشدون دول العالم التدخل



وقال سري نسيبه رئيس اللجان الفنية الفلسطينية «ان هناك ضغطاً متزايداً علينا لتعليق او مقاطعة المحادثات، اذا قامت اسرائيل بتنفيذ قرارها».

واجتمع فلسطينيون مؤيدون ومعارضون لمفاوضات السلام مع قناصل ثمانى دول اوروبية من ضمنهم القنصل الامريكى، وطالبوا بالغاء قرار التتمة ص ٧ ع ٣

واصدت القيادة الموحدة بياناً طالبت فيه «باعادة تقييم محادثات السلام في واشنطن».

ودعت البيانات الفلسطينية الصادرة في الاراضي المحتلة الى عقد جلسة طارئة لمجلس الامن الدولي ودعا المعارضون الفلسطينيون في داخل منظمة التحرير الفلسطينية الى انسحاب الوفد الفلسطيني من المفاوضات.

● القدس - الضفة والقطاع - من مراسلي «النهار»:

اثار قرار اسحق رابين، رئيس وزراء اسرائيل بابعاد ٤١٨ فلسطينيا احتجاجا فلسطينيا واسعا داخل الاراضي العربية المحتلة.

والقرار يتعلق باكبر عملية «ابعاد جماعي» في ضربة واحدة منذ عام ١٩٦٧.

وادانت احزاب وطنية الابعاد،

قرار الترحيل الجماعي يشير حملة استنكار - تتمة

ابعد الفلسطينيين الذين اعتبرتهم اسرائيل مؤيدين او متعاطفين او ناشطين في حركة المقاومة الاسلامية «حماس»، والجهاد الاسلامي.

وعقب الاجتماع قال زيد ابو زيد، من اللجان الاستشارية للوفد الفلسطيني، لقد طلبنا من الحكومات الغربية وقف تنفيذ الابعاد، وطالبنا كذلك بحملة دولية للشعب الفلسطيني، والتزام اسرائيل بالقانون الدولي، ان قرار الابعاد هو ترانسفير، وحكومة رابين تنفذ افكار حركة «موليدت».

واضاف ابو زيد، ان للابعاد تأثيرات مدمرة على كل العملية السلمية، وفي بيت الشرق بقدس المكان الذي عقد فيه اجتماع قناصل الدول الغربية مع الشخصيات الفلسطينية يوم امس، رفض هؤلاء الادلاء بتصريحات للصحفيين.

وقال نسييه على لسانهم «ان القناصل عارضوا الابعاد بصورة مبدئية، واعتبروا ان تنفيذه يهدد المسيرة السلمية».

وضم الاجتماع مع قناصل الولايات المتحدة، واليونان، وايطاليا، وفرنسا، وتركيا، وبريطانيا، والسويد، واسبانيا، وبلجيكا، وهيئات دولية، وكالة الغوث والصليب الاحمر، كلا من رياض المالكي، معارض للمفاوضات، د. محمد جاد الله، معارض آخر، وسري نسييه، رئيس اللجان الفنية، ونظمي الجعبة، عضو وفد فلسطيني، وسبعان خوري الذي اطلق سراحه حديثا من المعتقل. ووضع رابين بقراره ابعاد هذا العدد الكبير من الفلسطينيين الوفد الفلسطيني الذي يخوض مفاوضات السلام مع اسرائيل في وضع محرج، فهل يمكن ان يستمر في محادثات السلام تحت ظل الابعاد الجماعي.

وقال رياض المالكي، من الصعب على اعضاء الوفد الفلسطيني اقناع انفسهم وشعبهم بالاستمرار في المحادثات، هناك فجوة كبيرة بين مزاج الشارع الفلسطيني ومجريات المباحثات.

الاسرائيليون من جهتهم يحاولون انقاذ الموقف، ويقولون ان الابعاد سيعود بثمار ايجابية على المحادثات، ان قوة رئيسية مثل حركة «حماس»، سيتقلص دورها المعارض لمحادثات السلام.

٢٠ محامياً من بيت لحم

وأصدر عشرون محامياً من منطقة بيت لحم امس بياناً استنكروا فيه حملة الاعتقالات الواسعة التي شنتها السلطات الاسرائيلية واصلتها عن

جميع الادوات التي تندد بالاحتلال وعمليات طرد الجماعي وكل الممارسات الاحتلالية المؤدية الى جميع الاحداث المؤسفة والمخالفة لجميع الاعراف الدوابة وجميع الشرائع السماوية.

مركز المعلومات الفلسطيني

لحقوق الانسان

وصدر عن مركز المعلومات الفلسطينية لحقوق الانسان بيان جاء فيه:

تشكل اوامر الابعاد التعسفية ضد هؤلاء الفلسطينيين الذين لم يتهموا سابقاً بارتكاب اية جريمة، تشكل جزءاً من حملة العقاب الجماعي التي قامت بها حكومة رابين ضد الفلسطينيين خلال هذا الاسبوع. ان عمليات العقاب الجماعي بما فيها اوامر الابعاد الجماعية لا تتناسب مع تصاعد الاحداث.

واستنكر المركز الاجراءات الاسرائيلية الامنية الجديدة باعتبارها خرقاً خطيراً لاتفاقية جنيف الرابعة التي وضعت لحماية المدنيين في وقت الحرب، ان الحقيقة القاتلة بان تنفيذ هذه الاجراءات، وخاصة اوامر الابعاد الجماعي، حسب ادعاءات اسرائيل، هي طريقة لحماية المسيرة السلمية، ما هي الا حجة سياسية ملفقة ومخادعة لانتهاك حقوق الانسان.

واصدر ممثلو كافة المؤسسات والشخصيات الوطنية الفلسطينية في قطاع غزة بياناً اعرب عن بالغ السخط والاستنكار للقرار الذي اتخذته الحكومة الاسرائيلية بابعاد اكثر من اربعمائة مواطن من ابناء شعبنا في الضفة الغربية والقطاع. وطالبوا حكومة اسرائيل بالالغاء الفوري لهذا القرار، وعدم اللجوء الى مثل هذه الاجراءات والممارسات ضد شعبنا، وبتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة والمواثيق الدولية وقرارات الامم المتحدة والخاصة بالاراضي الفلسطينية المحتلة وبحقوق الشعب الفلسطيني.

● قوى السلام في اسرائيل بالضغط على الحكومة الاسرائيلية لوقف هذا القرار فوراً.

● الولايات المتحدة الامريكية بالتدخل لدى حكومة اسرائيل لالغاء هذا القرار وتدعو الاطراف المتعاقدة لاتفاقية جنيف الرابعة ومنظمات حقوق الانسان الدولية لاتخاذ الاجراءات القانونية والعملية للوقف الفوري للانتهاكات الاسرائيلية في المناطق المحتلة.

النزاع الاسرائيلي / الفلسطيني، ولن يفيد المسيرة السلمية ولن يخدم التسوية المنتظرة، وطالب البيان الحكومة بالعدول عن قرارها.

دراوشة

وبيعث عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة من الحزب الديمقراطي العربي ببرقية صباح امس الى رئيس الوزراء اسحق رابين ابلاغه فيها بمعارضة الحزب لهذا القرار السيء والمناقض للمواثيق الدولية، ويعيق مسيرة السلام، ويعتبر ذلك ضربة في صميم المفاوضات السلمية.

كذلك الحملة الديمقراطية للسلام والمساواة حداث اصدرت بياناً طالبت فيه الحكومة الاسرائيلية بالعدول عن قرارها، وفي حال تنفيذ قرار الابعاد فسوف تعيد النظر في موقفها الداعم للحكومة.

حركة السلام الان

كما شكت حركة «السلام الان» في «نجاعة، اسلوب الابعاد وخاصة الابعاد الجماعي».

نعيم الطوباسي

وناشد نعيم الطوباسي رئيس رابطة الصحفيين العرب الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي وراعي مفاوضات السلام بالتحرك الفوري والسريع لوقف قرار ابعاد المئات من ابناء شعبنا.

واضاف ان الحل الامثل للصراع بين الشعبين يتأتى فقط من خلال سلام شامل بين جميع الاطراف يقوم على تنفيذ قراراتي مجلس الامن ٢٤٢ - ٣٣٨، والاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

ومن مكتب بيت لحم الصحفي جاءنا ردود الفعل المحلية التالية:

عبرت الفعاليات والمؤسسات والشخصيات في الاراضي المحتلة عن سخطها ازاء قرار الحكومة الاسرائيلية، وطالب البعض الوفد الفلسطيني بالمفاوض بضرورة الانسحاب الفوري من محادثات السلام.

اسامة عوده /نائب رئيس لجنة

المحاميين العرب

استنكر واديين حملة الاعتقالات التي تمارسها السلطات الاسرائيلية ضد ابناء شعبنا، واصلتها عن الرغبة بترحيل «٤١٨» مواطناً فلسطينياً وابعادهم عن ارض الوطن، اذ ان ما تقوم به السلطات المحتلة من اجراءات وما ترغب

لن تجدي وسوف تضر بمسار عملية السلام.

وليد ابو شرار: امين سر نقابة

عمال وموظفي مستشفى المطح

عملية تفرغ للارض المحتلة سواء بطريق مباشر او غير مباشر، يجب على المجتمع الدولي اتخاذ مواقف حاسمة، كما حصل في مواقع اخرى لمنع هذه السياسة ضد الشعب الفلسطيني. التفاوض الان غير مقبول في مثل هذه الاوضاع، ومعادلته غير متوازنة لا في شكلها ولا في مضمونها، ولا في نتائجها المتوخاه.

عمران عبد العزيز: عضو الهيئة

الادارية لنقابة عمال وموظفي

مستشفى المطح

رفض كامل لقرار الابعاد، لانه في السابق كانت قرارات ابعاد كثيرة، ولكن هذا لا يخدم السلام، حتى مهما كانت الذرائع او الاسباب، فالقرار مرفوض قطعاً.

مارينا برهم /موظفة في العلاقات

العامة بوكالة الغوث الدولية

اذا تم الابعاد فعلى المفاوضات الفلسطينية ان يعودوا فوراً. نوال فنون /شقيقة مبعد

ان هذا يعد عملاً تعسفياً ضد اناس ابرياء، والذين لهم كل الحق في ان يعيشوا في وطنهم ويقيموا في وطنهم. انا احسن فهماً جيداً ما معنى الابعاد، من خلال ابعاد اخي الذي حرمانا من رؤيته وحرمان بدوره من رؤيتنا، ان الابعاد اعدم بطريقة اخرى، ليس فقط بحق المبعد، بل بأسرته ومعارفه.

احمد جرادات رئيس مجلس

اتحاد طلبة سابق /سعيد /الخليل

القرار يتناقض مع جميع المواثيق والاتفاقيات الدولية وخاصة اتفاقية جنيف الرابعة التي تضمن حقوق المدنيين تحت الاحتلال، وهو قرار جائر جداً، وتعبير عن المنهج الذي تتبناه الحكومة الحالية رغم الهالة الاعلامية التي احيطت.

مصطفى عدوي: ضابط شرطة

مستقبل واحد افراد طاقم

الشرطة الفلسطينية

لن يكون للابعاد اي نتيجة ايجابية، وسيكون القرار ضربة لعملية السلام بعكس ما تتوقعه اسرائيل، ان القرار

وناشد محامو بيت لحم في بيانهم كافة المؤسسات الدولية بالتدخل الفوري والعاجل من اجل حماية الشعب الفلسطيني.

ووقع على البيان المحامون: اسامة عوده، ماري روك، محمد مسلم، ليانا موسى، سمير جد الله، سامي الحذوة، شوقي العيسه، محمد خليف، سامي بنوره، توحيد شعبان، سمح الصليبي، رائد مرقه، نهيل عياد، خالد الاعرج، حرب حزماني، محمود خليل، فراس رشدي، هيثم القاضي، خالد المذبح.

مؤسسة الدفاع عن الحريات

ان لجوء الحكومة الاسرائيلية الى تطبيق سياسة الطرد الجماعي بهذا الاتساع تمثل خطوة لا سابقة لها.

ان ابعاد اكثر من اربعمائة شخص فلسطيني خارج وطنهم يلحق اضرار ببعثات العائلات الفلسطينية التي هي على صلة بهؤلاء المبعدين، ولهذا فان هذا الاجراء يعتبر جريمة انسانية بحق الشعب الفلسطيني.

الحركة الاسلامية

داخل الخط الاخضر

الحركة الاسلامية تستهجن هذا الربط غير القانوني وغير الانساني بين حادث الاختطاف وبين الطرد الجماعي الذي تسعى الحكومة من خلاله الى تفريغ الارض من اهلها والى فرض اجواء الخوف على كل انسان، شيخ او طفل او امرأة او شاب، له اية صلة بدين الله تعالى والمسلمين.

ان هذا الربط الخاطيء والمتعمد بين التهجير الجماعي والاختطاف يدل على ان عملية الترنسفير هذه كانت مبيتة من قبل ولم يكن حادث القتل الا مبرر لتنفيذ هذا المخطط.

ان ملء الاجواء الاعلامية والمحافل السياسية بالتصريحات المعادية للاسلام والمسلمين دليل واضح وصريح على حجم المؤامرة التي تحاك ضد الاسلام والمسلمين.

الحركة الاسلامية في البلاد تحيي

فوراً لمناقشة الاوضاع في الاراضي الفلسطينية المحتلة واتخاذ قرار بالغاء قرارات الابعاد الاسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين، وكذلك توفير الحماية الدولية العاجلة لشعبنا ضد ممارسات اسرائيل.

التواقيع:
الجمعية الطبية العربية لقطاع غزة، جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني، نقابة المحامين، جمعية المهندسين، جمعية المحاسبين، الاتحاد النسائي الفلسطيني، اتحاد النقابات العمالية الفلسطينية، الغرفة التجارية والصناعية الفلسطينية، جمعية بنك الدم المركزي، جمعية جبل الزيتون، مركز غزة للحقوق والقانون، رابطة الصحفيين العرب بالاراضي المحتلة / فرع قطاع غزة.

مركز غزة

للحقوق والقانون/غزة

طالب الحكومة الاسرائيلية بالالغاء الفوري لقرارات الابعاد الصادرة بحق اربعمائة وثمانية عشر فلسطينيا، وبقبول التطبيق القانوني لاتفاقية جنيف الرابعة لسنة ١٩٤٩، وذلك على جميع المناطق المحتلة منذ العام ١٩٦٧. ودعا الاطراف السامية المتعاقدة الموقعة على اتفاقية جنيف الرابعة للعام ١٩٤٩ للضغط على الحكومة الاسرائيلية كي تحترم الاتفاقية، وذلك ضمن التزامها حسب المادة الاولى من الاتفاقية.

كما دعا المجتمع الدولي للمراقبة والتحقيق، وان ينشر تقريراً علنياً حول تدهور اوضاع حقوق الانسان في المناطق الفلسطينية المحتلة.

حركة ابناء البلد

تعتبر خطوة الابعاد الجماعي للمئات من ابناء شعبنا الفلسطيني، خطوة تفضح نوايا حكومة رابين وتكشف الغطاء عن الوجه السلامي الذي يتستر به رابين واقتلافه. وبناءاً عليه تدعو حركة ابناء البلد الكتل العربية الى الانسحاب الفوري من دعمها للحكومة، ونناشد الوفد الفلسطيني بالانسحاب من المفاوضات حالاً.

اللجنة القطرية العربية

صدرت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية بيانا اعربت فيه عن معارضتها لقرار الحكومة طرد اكثر من ٤٠٠ فلسطيني من حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي»، وجاء في البيان ان الطرد والعقاب الجماعي لم يكن في يوم من الايام طريقة مثلى لانهاء

الكنيست الاسرائيلي اقراره بقانون من اجل تسهيل عملية الترحيل واضفاء طابع قانوني عليه، يتناقض مع مبادئ العدالة والاتفاقات والمعاهدات الدولية.

علي ابو هلال: المبعد العائد/عضو المجلس الوطني الفلسطيني

اننا ندين هذه السياسة التي تتعارض مع مبادئ حقوق الانسان، وتشكل سياسة خطيرة مضمونها ابعاد الجماعي والترنسفير للشعب الفلسطيني عن وطنه، وبالتالي فنحن ندعو كافة القوى والمؤسسات المحبة للسلام الى ممارسة الضغط الممكن لوقف هذه السياسة المعادية لاسيما الحقوق الانسانية.

ان على كافة ابناء الشعب الفلسطيني وقواه الوطنية توحيد الصفوف في مواجهة هذه السياسة.

ونوجه ندائنا بهذه المناسبة للفريق المفاوضات بالانسحاب الفوري من المفاوضات احتجاجا على هذه السياسة التي تنتهجها حكومة رابين الحالية. نعيمة ابراهيم /مخيم الدهيشة

هذا القرار قرار تعسفي، لقد سمعت شامير في الاخبار يقول انه كان يحيد ان لا تنعقد المحكمة، وان يتم ترحيل ٤١٨ شخصا تحت جنح الظلام سراً، ان هذا تطور سلبي خطير لا يبشر بالسلام الذي نرثوا عنه كثيراً.

الياس رشماوي: صيدلي

ومنسق اعمال لجنة قضية

الضرائب في المحكمة العليا

يحق لاسرائيل ما لا يحق لغيرها طالما انها القوة الرئيسية في المنطقة، وطالما ان هناك تخاذلاً عربياً شاملاً يسمح لقيادة اسرائيل بان يخرقوا كل حقوق الانسان المعروفة وغير المعروفة، ولا اتوقع ان احدا سيتمكن من ردع اسرائيل.

بشارة داود /رئيس بلدية بيت

جالا المنتخب

ان عملية الابعاد مرفوضة كمبدأ، فكيف اذا كانت «ترجيلاً جماعياً»، وانني اراها مناسبة كي اتوجه للوفد الفلسطيني المنجل بالانسحاب وقلب الطاولة حالا وسريعا وقبل قوات الاوان.

خليل خير /نائب رئيس بلدية

بيت ساحور

ان عملية الابعاد هذه تعتبر تصعيداً خطيراً وبادرة عنف، وكلما ازداد العنف من قبل اسرائيل لا بد وان الطرف الاخر سيرد بالتصعيد ايضا، وهذه السياسة

يثبت ان اسرائيل لا تريد سلاماً بل تريد منا ان ننحني اكثر فاكثراً.

عدنان جابر /تاجر

القرار بالدرجة الاولى قرار سياسي نوعي، كما يبدو صدر ليس فقط عن الحكومة بل ايضا عن المعارضة اثر اجتماع الحزبين الكبيرين «المعراخ» و«الليكود»، وهذا يثبت ان العمل هو وجه آخر واصيل للعمله.

واذا ما اراد الوفد المفاوضات ان لا يستمر في خداع الذات والاخرين، فان مناسبة ابعاد اربعمائة فلسطيني دفعة واحدة كفيل بان يدفعهم لاتخاذ قرار فوري بالانسحاب من المفاوضات واغلاق هذه البوابة.

لجنة المصور الصحفي

نددت اللجنة بقرار الحكومة الاسرائيلية ابعاد اكثر من اربعمائة مواطن فلسطيني من الاراضي المحتلة معتبرة القرار ضربة للمسيرة السلمية وناشدت المؤسسات والهيئات الدولية بالتدخل لالغاء قرارات الابعاد واعادة المبعدين الى ارض الوطن.

اليس قطان /مدرسة في مار

يوسف /بيت لحم

اني اتساءل ما المعنى الواضح لكلمته «ابعاد»، وهل هناك اسباب واضحة للقيام بمثل هذه الابعادات الكبيرة، هل هي اعادة الثقة عن دخل الياس في قلوبهم نتيجة السلبات الكثيرة في ملفات شعبيهم ام تشخيص لامراض مزمنة للكثيرين منهم، والبحث في تقديم الدواء اللازم لشفاء هذه الامراض، ان قرار الابعاد يعني ان امراضهم استعصت.

١٩٨٩/١٢/١٥

١٩٨٩/١٢/١٥

١٩٨٩/١٢/١٥

١٩٨٩/١٢/١٥

١٩٨٩/١٢/١٥

١٩٨٩/١٢/١٥

١٩٨٩/١٢/١٥

١٩٨٩/١٢/١٥

١٩٨٩/١٢/١٥

١٩٨٩/١٢/١٥

١٩٨٩/١٢/١٥

١٩٨٩/١٢/١٥

١٩٨٩/١٢/١٥